

المقول المتصوفة ولم يقل الصوفية ولا تحكم
انت بذلك على كل طائفة وجدتم كذلك
يعلمون الوقت والسماح الطيب انهم فاسدون
قاصرون وما هم فيه فسق وهو حرم لا ذلك
لا تعلم المفسد منهم والمصلح والله يعلم المفسد
من المصلح واعلم ان كلام الفقهاء في كتبهم
ديما في حق الامور الفاسدة والمقاصد
السبية من غير ان يحكموا بها على احد بعينه
او طائفة باعيانهم يحتزن المؤمن ويتوق
موضع الشرور فلا تفهم الفقه كما فهمت
العوام في زماننا هذا وجعلوه نصوصا
في غير مواضع فان التحذيرات لا يلزم من
مطلقا ولا تظن في الفقهاء المتقدمين
والمؤخرين الكاملين اهل العلم والعمل رضي
الله عنهم انهم يسيئون الظنون باحد معين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم وانما عدلهم
في التنبيهات على امثال ذلك واضع وكل لا
الزمان فسد على كل حال وان لم يتعين فيه
احد بعينه للفساد الا على الوجه الشرعي
وذلك عسير جدا وعلى هذا ينبغي جميع
ما ذكره العلماء في كتبهم ومصنفاتهم من

التحذيرات

التحذيرات والتنبيهات كقول الامام المشهور
بقارح الهداية الحنفي في كتابه جامع الفتاوى
ويجب منع الصوفية من رفع الصوت وتخريج
النشاب ومن التواجد عند سماع القرآن والتذكر
وبذلك تسقط العدالة والصوفية الذين
اختصوا بتوابع ليس فاشتغلوا باللهو والرقص
وادعوا لانفسهم المنزلة افتروا على الله كان با
امهم جنة فليس النبي صلى الله عليه وسلم
من الدرد ولا الدد منه ونهى النبي عليه السلام
عن لبس ثياب المشركين لبس الثياب الفاسدة
ولبس الثياب المحقرة فان كانوا لا يعرفون
الطريق المستقيم ينفون عن البلاد لقطع فساق
عن العباد لان امانة الاذى يبلغ في الصيانة
وانفع للديانة وتميز الخبيث عن الطيب والى اتمى
كلامه قائل قوله هذا تجد في القسم الفاسد
من الصوفية اهل الجهل والخبائث من غير تعيين
احد منهم بعينه فاحذر ان اطلعك الله تعالى
على احد منهم واعلم ان الكلام فيهم لا في غيرهم
من الصوفية الصادقين اهل الوجد الصحيح
والذوق الرجيع ومن كان له بصيرة ايمان
وتعود معرفة وايقان لا ينبغي له الخرز من الدر

King Saud University

Copyright King Saud University